الأمم المتحدة

A/C.2/60/4

# الجمعية العامة

Distr.: General
9 November 2005
Arabic
Original: English

**الدورة الستون**

**اللجنة الثانية**

البند ٥٢ (هـ) من جدول الأعمال

**التنمية المستدامة: التنمية المستدامة في المناطق الجبلية**

## رسالة مؤرخة ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لبيرو لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم إعلان الأنديز الذي يتضمن الاستنتاجات التي توصّل إليها الاجتماع العالمي الثاني لأعضاء الشراكة الدولية للتنمية المستدامة في المناطق الجبلية، المعقود في كوسكو، بيرو، يومي ٢٨ و ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤ (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الدورة الستين للجمعية العامة، في إطار البند ٥٢ (هـ) من جدول الأعمال.

(توقيع) أوسوالدو **دي ريبيرو**

141105 141105 05-59622 (A)
*0559622*

**مرفق للرسالة المؤرخة ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٥ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لبيرو لدى الأمم المتحدة**

[الأصل: بالإسبانية]

**إعلان الأنديز**

**الاجتماع العالمي الثاني لشراكة المناطق الجبلية**

**كوسكو، بيرو، ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤**

اجتمع أعضاء شراكة المناطق الجبلية في مدينة كوسكو، بيرو، يومي ٢٨ و ٢٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤. وفي غضون عملية تبادل الآراء، أشار المشاركون إلى ما يلي:

- الأهمية الأساسية للفصل ١٣ من جدول أعمال القرن الحادي والعشرين ''إدارة النظم البيئية الهشة: التنمية المستدامة للجبال'' الذي اعتمدته قمة الأرض (ريو دي جانيرو، ١٩٩٢)؛
- قرارات الجمعية العامة ذات الصلة بالسنة الدولية للجبال، ٢٠٠٢، أي القرارات ٥٣/٢٤ المؤرخ ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨، و ٥٥/١٨٩ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ و ٥٧/٢٤٥ المؤرخ ٣٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣؛
- خطة بيشكيك العالمية للجبال المؤرخة ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢؛
- خطة التنفيذ لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة (جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢)، لا سيما الفقرة ٤٢ التي تتناول التنمية المستدامة للجبال؛
- الوثيقة المفاهيمية الأساسية لشراكة المناطق الجبلية (''وثيقة بالي''، بالي، إندونيسيا، حزيران/يونيه ٢٠٠٢)، التي تحدد الشراكة الدولية للتنمية المستدامة للمناطق الجبلية؛
- مقرر الدورة الحادية عشرة للجنة التنمية المستدامة، لا سيما الفقرات من ٢٢ إلى ٢٤ بشأن الشراكات؛
- تقرير الأمين العام للأمم المتحدة الذي أُعدّ لتقديمه إلى الدورة الثامنة والخمسين للجمعية العامة للأمم المتحدة، والذي يبين ما تحقق من إنجازات على كل من الصعيد الوطني والإقليمي والدولي في إطار السنة الدولية للجبال، ٢٠٠٢؛

- الاستنتاجات التي توصل إليها الاجتماع العالمي الأول لشراكة المناطق الجبلية، المعقود في ميرانو، إيطاليا، في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣؛
- خطة العمل بشأن التنوع البيولوجي للجبال، التي اعتمدها الاجتماع السابع لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، المعقود في كوالا لامبور، ماليزيا، في شباط/فبراير ٢٠٠٤؛
- النتائج المنبثقة عن حلقة العمل الدولية المعنية بالنظم الإيكولوجية للجبال: ''رؤية للمستقبل''، المعقودة في كوسكو، بيرو، في نيسان/أبريل ٢٠٠١؛
- نتائج الاجتماع العالمي المعني بالنظم الإيكولوجية الجبلية: ''لجبال حتى عام ٢٠٢٠: المياه والحياة والإنتاج'' المعقود في هواراز ، بيرو، في حزيران/يونيه ٢٠٠٢؛
- إعلان مؤتمر إديلبودين بشأن الزراعة والتنمية الريفية المستدامة في المناطق الجبلية، المعقود في سويسرا في حزيران/يونيه ٢٠٠٢؛
- إعلان تيمبو الصادر عن مؤتمر تكريم المرأة الجبلية، المعقود في تيمبو، بوتان، في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢.

وإننا نعلن ما يلي:

نُعيد رسميا تأكيد التزامنا بتحقيق أهداف اتفاقية الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر وغيرها من الصكوك المتعددة الأطراف المتفق عليها دوليا ذات الصلة بالتنمية المستدامة للجبال؛

نؤكد الأهمية الاستراتيجية لحفظ الموارد الوراثية، البرية والداجنة، بسبب قيمتها الحالية والمحتملة؛

نؤكد مجددا أن الدول لها حقوق السيادة على مواردها البيولوجية حسبما ورد في اتفاقية الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي، كما أن عليها واجبات تجاه حفظ التنوع البيولوجي والاستخدام السليم للموارد البيولوجية من أجل الحفاظ على النظم الإيكولوجية الجبلية؛

لدينا رؤية مشتركة للتنمية المستدامة في المناطق الجبلية وتحقيق العدالة الاجتماعية، تشمل الالتزام بتحسين سبل معيشة سكان الجبال واحترام إرثهم الثقافي بالإضافة إلى حفظ النظم الإيكولوجية للجبال وإدارتها؛

نعترف أيضا بأهمية معارف الشعوب الأصلية والمعارف التقليدية وتفسير نشأة الكون للتنمية المستدامة للمناطق الجبلية. ونرى أهمية إيلاء حماية خاصة للملكية الفكرية لمعارف الشعوب الأصلية ومنتجاتها وعملياتها وكذلك المعارف والمنتجات والعمليات التقليدية؛

ندرك تماما المساهمات الأساسية للشعوب الأصلية والنساء والشباب والمجتمع المدني في جميع المناطق الجبلية. وفي هذا السياق، نؤكد الحاجة إلى المراعاة التامة لمنظور الشعوب الأصلية والمنظور الجنساني في جميع المسائل المتعلقة بالتنمية المستدامة للجبال؛

نعترف بأهمية تبادل المعلومات على الصعيدين الإقليمي والأقاليمي وكذلك الربط الشبكي من أجل تعزيز التآزر بين كافة أعضاء شراكة المناطق الجبلية؛

نؤكد أن تنفيذ أهداف شراكة المناطق الجبلية يعتبر مساهمة مباشرة في التخفيف من وطأة الفقر وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية؛

نسلّم بأن إدارة مستجمعات المياه هي من الأمور ذات الأولوية، وإذ نأخذ في الاعتبار العلاقة الوثيقة بين النظم الإيكولوجية الجبلية ومستجمعات المياه، نعترف بأهمية حماية مصادر المياه والمحافظة عليها وإصلاحها؛

بالنظر إلى أن النظم الإيكولوجية الجبلية أكثر تأثرا بالأحداث البالغة الشدة المرتبطة بتغير المناخ، فإننا لذلك، نلتزم بتحقيق أقصى حالات التأهب الممكنة في ما يتعلق بهذه الأحداث وتعزيز جميع القدرات الضرورية في هذا الصدد. ونشير، في هذا السياق، إلى الفرص التي تتيحها الدورة العاشرة المقبلة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ، التي ستعقد في بوينس آيرس، الأرجنتين، في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥؛

نهيب بجميع أعضاء شراكة تنمية المناطق الجبلية الاضطلاع بمبادرات شراكة، وفي هذا الإطار، نحثهم على تنفيذ إطار عمل كوسكو.